

صحيفة الحسن عليه السلام

[262] نلومك على بغضنا ، ولم نعاتبك على حبنا ، وانت عدو لبني هاشم في الجاهلية والاسلام ، وقد هجوت رسول الله صلى الله عليه واله بسبعين بيتا من شعر ، فقال رسول الله صلى الله عليه واله : اللهم اني لاحسن الشعر ولا ينبغي لي ان ا قوله فالعن عمرو بن العاص بكل بيت الف لعنة . ثم انت يا عمرو المؤثر دنياك على دينك ، اهديت إلى النجاشي الهدايا ورحلت إليه رحلتك الثانية ، ولم تنهك الاولى عن الثانية ، كل ذلك ترجع مغلوبا حسيرا ، تريد بذلك هلاك جعفر واصحابه ، فلما اخطاك ما رجوت واملت ، احلت على صاحبك عمارة بن الوليد . واما انت يا وليد بن عقبة ، فوالله ما الومك ان تبغض عليا ، وقد جلدك في الخمر ثمانين جلدة ، وقتل اباك صبرا بيده يوم بدر ، ام كيف تسبه وقد سماه الله مؤمنا في عشرة ايات من القرآن وسماك فاسقا ، وهو _____